

## 34) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول الناظم رحمه الله تعالى الباب الثاني الحقيقة والمجاز تم فرغ الناظم رحمه الله تعالى من الباب الاول وهو باب التشبيه - [00:00:00](#) الان في مبحث المجاز والحقيقة الحقيقة والمجاز كما قدمه طبعاً اقدم الحقيقة لانها هي الاصل ليس لانها الاهم لا الاهم عند البيانين كما سيأتي ان شاء الله هو المجاز. هو محط انظارهم وهو الذي يعتنون به ويطلقون الكلام عنه - [00:00:23](#) اما الحقيقة ان ما قدمه لانه هو الاصل هو الاصل الذي تفرع عنه المجاز على كل لما فرغ من التشبيه شرع الان في اه الحقيقة والمجاز او نقول المجاز اذا قال الباب الثاني الحقيقة والمجاز اي هذا باب الحقيقة والمجاز - [00:00:52](#) وقد تقدم معنا مرارا ان فن البيان اعتبرت فيه ثلاثة مقاصد يعني محصور في ثلاثة ابواب الباب الاول وهو التشبيه وقد فرغنا منه بحمد الله الباب الثاني وهو المجاز وها هو الان معنا. والباب الثالث سيأتي ان شاء الله باب الكناية - [00:01:14](#) قال والمقصود الاصيل في علم البيان هو المجاز هو المقصود الاصيل لان مقصودهم مقصود البيانين ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة. كما شرحنا هذا في اول فن في تعريفنا لعلم البيان - [00:01:30](#) وذلك اي هذا التفاوت يعني هذه الطرق المختلفة في وضوح الدلالة المعنى الواحد هذا مثل الشجاعة عندما نريده بطرق مختلفة في وضوحها هذا انما يتأتى كيف يتأتى بأمرين المجاز والكناية - [00:01:51](#) ولا يتأتى بايش؟ بالحقيقة لان المعنى الحقيقي لا يحصل فيه التفاوت الا انها لما كانت كالاصل للمجاز اذا الاستعمال في غير ما وضع له فرع عن الاستعمال فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة - [00:02:11](#) اولاً لماذا ندرس الحقيقة ليس لانها مهمة عند البيانين وانما لانها هي الاصل والمجاز هو الفرع فلا بد نحن مضطرون ان نعرف لك وان نبين لك الحقيقة الحقيقة باختصار لفظ استعمال فيما وضع له - [00:02:26](#) فتستعمل كلمة اسد للحيوان المفترس. انت هنا استعملت الاسد لفظة الاسد فيما وضع له لاحظ قولهم وضع هم لا يبينون من هو الواضع لانه فيه بحث عندهم فيه كلام من هو الواقع من هو واضع اللغات طيب - [00:02:49](#) كثير من العلماء يقول واضع اللغات هو الله عز وجل على كل فاذا لذلك يستعملونه مغير الصيغة ويرتاحون. فيقولون لفظ استعمال فيما وضع له اي فيما وضعته له العرب لنفترض مثلاً - [00:03:07](#) اه العرب لماذا وضعت لفظة اسد للحيوان المفترس؟ فانا اذا استعملت جئت بعد العرب واستعملت لفظة الاسد في الحيوان المفترس فانا استعمالنا هذا يقال له حقيقة لاحظوا هناك فرق بين الوضع - [00:03:23](#) والاستعمال تمام الاستعمال هو اطلاق اللفظ تأتي انت وتطلق لفظ الاسد على الحيوان المفترس هذا استعمال الوضع ما هو؟ الوضع هو الوضع الاول هو القديم. هو جعل اللفظ دالاً بنفسه على المعنى. من الذي من الذي جعل لفظة اسد تدل على الحيوان - [00:03:41](#) مفترس من الوضع الاول هذا يقال له وضع هم وضعوا لفظة الاسلحة لست انا هم وضعوا. فأتي انا بعد ذلك واستعمل ما وضعوه فيما وضعوه له شو هذا؟ طيب هذي الحقيقة - [00:04:00](#) اما المجاز فهو لفظ استعمال في غير ما وضع له. غير ما وضع له. فمثلاً عندنا كلمة آ آ اسد. فالعرب لماذا وضعت الاسد للحيوان المفترس. فانا اتى واضع لفظة اسد في غير ما وضع له فاستعمله مثلاً في الرجل الشجاع. هل العرب وضعت لفظة الاسد - [00:04:16](#) رجل الشجاع لا ليس هو الوضع الاصيل واذا وضعت الحيوان مفترس عندما يأتي احد وينقل لفظة الاسد من الحيوان المفترس الى

الرجل الشجاع هذا ما جاز. لماذا؟ لانه لفظ استعمل في غير ما وضع له. واضح - [00:04:36](#)

اذ قال هنا هنا مسألة يعني نذكرها للفائدة هل كل مجاز له حقيقة نحن ماذا قلنا؟ نحن قلنا الحقيقة اصل والمجاز فرع. طيب سؤال هل كل اسلوب مجازي له معنى حقيقي - [00:04:58](#)

الكل استعمال مجازي له استعمال حقيقي؟ قال هنا الشارح قال الغالب الغالب ان المجاز له حقيقة لكن هل يوجد استعمال مجازي ليس له حقيقة؟ يقول ممكن ممكن يجيبها لكنه قليل - [00:05:29](#)

وانما قلنا غالب المجاز لان التحقيق عدم توقفه عليها. يعني ان المجاز لا يتوقف على وجود الحقيقة بل قد يوجد مجاز وليس له حقيقة هكذا هو قال طيب لكن المثال الذي سيذكره فيه نظر - [00:05:49](#)

فيه نظر اه لماذا؟ لانه يخالف يعني معتقده للآثر قال كما في الرحمن الشاعرة او المتكلم ماذا يقولون؟ يقولون ان لفظة الرحمن استعملت مجازا المنعم وهم يقولون الرحمن ما معناه - [00:06:03](#)

معناه المنعم على الناس بالنعم على العموم والاطلاق ويقولون ليس المراد بالرحمن معناه معناه الحقيقي. طيب بمعنى ان الرحمن يقولون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. لفظة الرحمن هنا مجازية - [00:06:23](#)

معناها مجازي استعمالها مجازي لماذا؟ قالوا لان الرحمن ما معناه الحقيقي؟ الذي وضعته له العرب لفظة الرحمن وضعت في اللغة العربية استعمالا حقيقيا مقصودا بها رقيق القلب. هذا هو الرحمن في اللغة - [00:06:44](#)

رقيق القلب قالوا هذا المعنى لا يناسب ان يطلق على الله عز وجل طيب ما معناه اذا؟ قالوا معناه مجازي. ما هو المعنى المجازي الذي نقل اليه استعمل في غير ما وضع له. قال له الرحمن معناها المنعم الاله المنعم على خلقه - [00:07:01](#)

طيب الهل كلام صحيح نقول المثال فيه نظر. المثال نفسه فيه نظر لان اهل السنة يقولون لفظة الرحمن على بابها وعلى حقيقتها وان الرحمن فعلا ومعناه واسع الرحمة فنحن نثبت صفة الرحمة ولا ننفي هذا تأويل. هذا نفي لصفة الرحمن - [00:07:19](#)

وقد عرفنا من خلال دراستنا الوسطية والحماوية وغيرها من الكتب ان اهل السنة يثبتون الاسماء والصفات فصفة الرحمة تثبت لله عز وجل كما هي ولا يلزم منها ما ذكره ان معناه رقيق القلب نحن لا نقول هذا لكن نقول الله عز وجل متصف بالرحمة الواسعة

ورحمته لا تشبه رحمة المخلوقين وانتهى الموضوع بلا تكييف - [00:07:40](#)

ولا هنا تحريف ولا تعطيل ولا تأثير طيب فائدة وهذا في الحقيقة ليس كلام الشارح الهرري رحمة الله عليه وانما هو نقله من مواهب الفتح شرح تلخيص المفتاح. ولا يقولون ان الشارع الشيخ الهاري رحمة الله عليه يقولون انه رجع الى - [00:08:01](#)

الى معتقدي اهل السنة الى عقيدة اهل الآثر وكان بعض الاخوة قد ذكر لي انه استشكل يعني وجود كثير من التقارير الشاعرة والمتكلمين في شروحاته فهذا يعني يحمل على انه ينقلها عن القوم يعني - [00:08:30](#)

ولا يتبناها هو وهنا يعني الفكرة يا اخوان يعني بغض النظر عن هذا المسألة العقدية الفكرة هي يعني ان تفهم المسألة في حد ذاتها وهي هل كل حقيقة له مجاز او لا؟ نقول غالب حقيقة او عفا. غالب المجاز له حقيقة لكن ليس كل مجاز له حقيقة. هل لهذا مثال هو

مثل - [00:08:50](#)

مثال مثال هو المثال فقط هو الذي فيه نظر لكن الفكرة نفسها لا بأس بها الفكرة لا بأس بها طب هنا قال فائدة هذا ذكرته لكم قبل قليل. يعني مهم ان يعرفه الانسان. الفرق بين الوضع والاستعمال. ما الفرق عندما نقول وضعت - [00:09:12](#)

وبين ان نقول استعملت لكذا لو تأملت الفرق واضح الوضع متقدم والاستعمال متأخر. الوضع هو جعل اللفظ دالا بنفسه على المعنى لفظة اسد تدل على الحيوان المفترس. من الذي وضع الالف والهمزة والسين والdal اسد جعلها دالة على - [00:09:29](#)

الحيوان مفترس من الوضع الاول الله عز وجل او العرب الى اخره. طيب هذا يقال له وضع وفيه كتب خاصة كتب تدرس فقط مسألة الوضع طيب واما الاستعمال فالاستعمال هو اطلاق اللفظ - [00:09:50](#)

على المعنى اطلاق اللفظ هذا هو الاستعمار طيب. اذا الناظم يقول الباب الثاني الحقيقة والمجاز. طيب اي حقيقة يقصدها اي مجاز؟ لان نحن عرفنا في مواضع متقدمة وكذلك عرفنا في مئة المعنى والبيان - [00:10:17](#)

الحقيقة نوعان هناك حقيقة لغوية هناك حقيقة عقلية. والمجالس نوعان هناك مجالس عقلية ومجاز لغوي. ما الذي يقصده هنا الناظم؟ نقول هو يقصد الحقيقة والمجاز اللغويان. طب لماذا لم يقيده بذلك - [00:10:34](#)

حتى يخرج المجاز العقلي والحقيقة العقلية هو يريد ان يبحث اللغة نقول لننا يتوهم خروج الشرعيين والعرفيين كما سيأتي طيب نحن نريد ادخال الشرعيان ادخال شرعيين والعرفيين اه ولذلك عرف الحقيقة اولاً بقوله رحمه الله تعالى حقيقة مستعمل فيما وضع له بعرف ذي الخطاب فاتبع هذا تعريف حقيقة - [00:10:52](#)

ما هي الحقيقة؟ مستعمل اي لفظ لفظ مستعمل في ماء ما بهون موب اسم موصول مبهم. اسم وصول مبهم يحتاج الى بيان يحتاج الى تفسير فاذا ما الذي تقع عليه كلمة ماء - [00:11:22](#)

ما الذي يفسرها؟ نقول يفسرها كلمة معنى كلمة معنى فنعيد التركيب نقول كانه قال هكذا. تعريف الحقيقة هي لفظ مستعمل في معنى في معنى وضعت له او وضع له. اي وضع له ذلك اللفظ - [00:11:39](#)

بعرف ذي الخطاب بعرف الباء هنا بمعنى في ويصبح المعنى تعريف الحقيقة انها لفظ مستعمل في معنى وضع له عند من؟ قال وضع له في عرفي ذي الخطاب - [00:12:07](#)

في الخطاب الذي هو المتكلم اصبح التعريف هكذا لفظ مستعمل في معناه الذي وضع له في عرف المخاطب اه في عرف المخاطب يعني في عرف المتكلم قال والمراد بذي الخطاب المخاطب بكسر الطاء وهو المتكلم الذي يصدر منه الكلام - [00:12:26](#)

فاذا نحكم عليه بانه حقيقة اذا استعمله المتكلم اذا استعمل اللفظ في معناه الاصلي بحسب عرف المتكلم طيب فاتبع قوله فاتبع هذا حشو تكملة بيت ما مثال حقيقة؟ يعني هو الاصل في اللغة - [00:12:56](#)

الاصل في اللغة الحقيقة يعني تمثيل يعني تمثيل للحقيقة كأنك تقول مثل للهواء الهواء في كل مكان الحقيقة في كل مكان مثل استعمال الرجل في الذكر البالغ هذي حقيقة استعمال المرأة في الانثى البالغة - [00:13:15](#)

هذا حقيقة يعني الطاولة هذه في في ما في موزعات له جمال كرسي. استعمال السماء فيما هو معروف. استعمال الارض يعني هذا لا يحصر اذا معنى البيت الحقيقة في اصطلاحه من لفظ المستعمل في المعنى الذي وضع ذلك اللفظ له. اي لذلك المعنى - [00:13:33](#)

عند من؟ في عرف ذي الكلام من هو صاحب الكلام؟ المتكلم اذا ذي الخطاب اي المتكلم الذي يصدر منه الخطاب ويصدر منه الكلام في المحاورة وهذا المذكور في البيت هو معناه ايش؟ الاصطلاح. ولم يعرفه الناظم طبعا كما هو عدد اصحاب المتن. انهم يكتفون بالتعريفات الاصطلاحية ولا يعرفون التعريف - [00:13:54](#)

اللغوية. ولكننا من باب الفائدة نريد ان نذكر لك تعريف الحقيقة في اللغة العربية فما معنى حقيقة اللغة العربية نقول اذا حذفت التاء فتصبح حقيق وحقيقة على وزن فعيل هذا يكثر في المشتقات اذا هو وصف على وزن فعيل. حقيق وصف على وزن فعيل. طيب فعيل نحن نعرف اللغة العربية ان فعيل اما ان - [00:14:19](#)

بمعنى فاعل واما ان يكون بمعنى مفعول آآ فمثلاً بصير بمعنى انه مبصر. هذا بمعنى اسم فاعل لكن قتيل بمعنى مقتول هذا بمعنى شئو المفعول طيب وهذا كثير درسناه في النحو والصرف. اذا هنا حقيقة - [00:14:47](#)

حقيقة هل هو بمعنى اسم فاعل او بمعنى اسم مفعول يحتمل واما بمعنى هذا اما بمعنى هذا فاذا قلنا انها بمعنى اسم فاعل يكون من حق الشيء حقا من باب ضرب ونصره. حق يحق وحق يحق. كلاهما يصح - [00:15:05](#)

بمعنى ثبت اذا ما معنى حق الشيء؟ يعني ثبت الشيء ثبت الشيوخ وهذا هذا الفعل الفعل من من الحقيقة الذي هو حقة ورد في القرآن كثيرا ويجوز ان تكون اسم مفعول فيكون مأخوذاً من اه - [00:15:24](#)

حققت الشيء يعني اثبته اه الحقيقة على الاول الثابت وعلى الثاني المثبت. مثبت يسمى قول طيب نقل ذلك اللفظ من الوصفية الى كونه اثماً. فصارت الان كلمة حقيقة لم تعد وصفا وانما اصبحت الان اسما انت قلت من الوصفية الى الاسمية - [00:15:44](#)

للكلمة الثابتة لماذا قيل لها حقيقة؟ لان حق الشيء يعني ثبت يعني هذي الكلمة حقيقية يعني ثابتة. لماذا قيل لها ثابتة؟ لانها ثابتة في مكانها اصلي في مكانها الاصلي كلمة اسد استعملناها الحيوان المفترس هذي حقيقة يعني ثابتة يعني استعملناها في المكان الاصلي

والتاء التي في كلمة حقيقة هذي التاء يقال لها تاء النقل التاء فيها للنقل يعني للنقل من الوصفية الى الاسمية فلما انت قلت من الوصفية الرسمية اعطيت هذي التاء. هذي التاء تدل على النقل. نقل تلك الكلمة من الوصفية هي في الاصل كانت - 00:16:29  
لكن الان خلاص اصبحت اسما جامدا وبين وذلك هذي فايده وبيان ذلك ان التاء في اصلها تدل على معنى فرعي وهو التأنيث فاذا روعي نقل الوصف عن اصله الى ما كثر استعماله فيه وهو الاسمية اعتبرت التاء فيه واتي بها اشعارا بفرعية الاسمية فيه. كما -

00:16:53

كانت فيه حال الوصفية اشعارا بالتأنيث فالتاء الموجودة فيه بعد النقل غير التاء الموجودة فيه قبله. نظير ذلك قولهم تبيح فانها بلا تاء فانها بلاتا وصف في الاصل لكل مذبوح. عندما تقول ذبيح - 00:17:17  
هذا وصف ليس اسما وصف وصف لماذا؟ هي في الاصل وصف لكل مذبوح من ابل او بقر او غنم ثم كثر استعمالها في الشاة واعتبر نقلها اثما لها فجعلت التاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية. فصرنا نقول ذبيحة - 00:17:37  
الالم نقول ذبيحة بالتاء صارت الان اسما وسارة يقصد بها الشاة وكذلك لفظ الحقيقة هنا لما اختص ببعض ما يوصف به وصار اسما له جعلت للنقلية للنقل فيه وقيل ان التاء فيه للوصف الاصلية وانه نقل من التأنيث كذلك الى الاسمية انتهى من الدسوقي ومواهب

الفتاح - 00:18:00

اذا الخلاصة ما تعريف الحقيقة في اللغة العربية. نقول هو الشيء الثابت في مكانه. او المثبت في مكانه واما في الاصطلاح فقد عرفه الناظم كما رأيت قبل قليل فقال هو اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح يقع به مخاطبة المتكلم لغيره - 00:18:25  
بالكلام المشتمل على تلك الكلمة فيشمل الحقيقة المفردة كاسد في الحيوان المفترس. ويشمل ايضا الحقيقة المركبة. يعني انتبهوا ان الحقيقة لا يشترط فقط ان تكون كلمة واحدة لا. قد يكون مفردا قد يكون - 00:18:41  
المركب المفرد مثل اسد مثل زيد والمركب مثل اللي يكون ترك جملة مثل ان تقول قام زيد. الان جملة قام زيد كاملة هذي حقيقة ولا نقول نعم هذي حقيقة لغوية - 00:18:54

واسناد القيام الى زيد هذا حقيقة لغوية لبس فيها تجوز فقولنا المستعمل خرج المهمل. اللفظ المهمل مثل ديز دايز مقلوب زيت. هل هذا استعمالته العرب؟ لا هذا يقال له مهمل. هذا هل فيه مجاز وحقيقة؟ لا لا يوجد فيه - 00:19:08  
وخرج ايضا المستعمل في غير ما وضع له اما غلطا ان لم تكن علاقة واما مجازا ان كانت هناك علاقة فان كان غلطا كقولك خذ هذا الخبز وانت تقصد به الحجر - 00:19:26

هذا غلط هذا يخرج لا يقال له حقيقة لا يقال له حقيقة واضح واما مجازا ان كانت له علاقة هذا يخرج ايضا من تعريف الحقيقة لان له علاقة وهذا هو مبحث المجازر وسيأتي معتقلين ان شاء الله - 00:19:42

ويخرج ايضا المستعمل فيما وضع له في غير عرف المخاطب. يعني كيف يعني في غير عرف المتكلم هذا القيد في تعريف الناظم نحو هو بماذا عرف الحقيقة بان اللفظ المستعمل في المعنى الذي وضع له عند من؟ قال في عرف المخاطب - 00:20:03  
طيب لو استعملنا لفظا في غير عرف المخاطب في غير عرف المتكلم هل هذا حقيقة قال لا قال هنا والمستعمل اي ويخرج المستعمل فيما وضع له في غير عرف المخاطب - 00:20:23

الصلاة الصلاة معناها الاصل ما هو الدعاء طيب لكنها معناها الشرعي ما هو؟ الصلاة المعروفة طيب قال كالصلاة المستعملة عند اللغوي في الدعاء اذا استعملها في الهيئة المخصوصة شرعا يعني لاحظوا الان لو جاءنا انسان عربي - 00:20:51

من اهل اللغة الاولى طيب لفظة الصلاة عنده قبل الاسلام ما معناها؟ الدعاء فاذا استعمل الصلاة واراد بها الدعاء هذه حقيقة لكن هذا الرجل المتكلم صاحب يعني الرجل متكلم الذي يحاورنا طيب هذا الرجل نفسه لو تكلم بكلمة صلاة وقصد بها صلاتنا نحن صلاة المسلمين - 00:21:15

بالنسبة له هو هل هذا حقيقة لا لان في عرفه هو عرف المتكلم ليس معنى الصلاة هو الصلاة المعروفة وان معناها عنده ايش؟ الدعاء

فان حينئذ ليست حقيقة لان هذا ليس عرف اللغة - 00:21:45

ليس هو عرف المتكلم ومثلها الفعل اذا استعمله اللغوي في الحدث والزمان استعمال الفعل بمعنى الحدث والزمان هذا استعمال اصطلاحي هذا استعمال النحويين بينما الفعل عند اهل اللغة عند اهل الخطاب الاول طيب معناه اعم - 00:22:03  
واسع جدا تمرينات كم انواع اللفظ المستعمل في كلام العرب؟ نقول نوعان نوع لم يتصرف فيه عند الاستعمال باي تصرف بل بقي على اصل وضعه وهذا النوع يسمى حقيقة والآخر النوع الثاني عكسه وهو نوع تصرف فيه عند الاستعمال. ويسمى هذا النوع عندهم مجازا مأخوذ من جاز المكانة يجوز - 00:22:32

اذا تعداه الى مكان اخر ومنه ما نسميه نحن الان الجواز. ما بقي الجواز جواز لانك تجوز به من دولة الى دولة. ما معنى تجوز؟ يعني تعبر وتمر وتتعدى سمي المعنى الاصطلاحي عندهم بهذا اللفظ لانهم جازوا به معناه الاصلي الى معنى اخر. فنحن تجاوزنا معناه - 00:23:03

والمفترس الى معنى الرجل الشجاع. تجاوزنا به هذا المعنى ما تعريف الحقيقة لغة عرفنا انها الحقيقة هو الشيء الثابت واصطلاحا عرفناه. ثم نقول هنا اه نعم وقلنا التاء هذه للنقل من الوصفية الرسمية - 00:23:25  
اه ثم نقول واصطلاحا الحقيقة قسمان. حقيقة عقلية وحقيقة لغوية لانها اما ان تكون في اسناد اللفظ الى من هو له فهي للحقيقة. فهي الحقيقة العقلية. تذكرون هذا؟ اذا قلت قام زيد فاسندت القيام الى زيد. من الذي - 00:23:41  
اذا هذي حقيقة عقلية. لانك اسندت شيء الى ما هو له طيب لكن عندما تقول اه سال الوادي الوادي لا يثيل الوادي لا يسبب وانما الماء هو الذي يفيض طيب - 00:23:57

فانت هنا اثنت شيء الى غير ما هو له زيد نهاره صائم. النهار لا يصوم انت صمت الصيام الى غير ما هو له. هذا يقال له مجاز عقلي. طيب تذكير فقط لمن نسي. اذا نقول الان الحقيقة قسمان حقيقة عقلية وحقيقة - 00:24:18  
لغوية لانها اما ان تكون في اسناد اللفظ الى من هو له فهي العقلية. واما ان تكون في ذات اللفظ يعني نأخذ اللفظة ونغير مكانها. هذا يقال له حقيقة لغوية - 00:24:34

واذا سئلت ما حد الحقيقة العقلية نقول هي اسناد الفعل او ما يدل على معناه مثل اسم الفاعل اسم المفعول صفة مشبهة الماستر الى ما هو له في اعتقاد المتكلم فيما يفهم - 00:24:46  
ومن ظاهر حاله ما المراد بالفعل هنا؟ نقول المراد به ما اصطلاح عليه النحات. وهو ما دل على حدث مقترن باحد الزمناة الثلاثة. يعني ماضي مبارك واذا سئلت ما المراد بما يدل على معنى الفعل - 00:24:58

نقول التي تعمل عمل الفعل التي درسناها في النحو سبعة مصدر وسائر المشتقات اسم الفاعل واسم المفعول امثلة المبالغة فعال اه فعول اه فاعل الى اخره. والصفة المشبهة وافعل التفضيل كلها. هذي كلها اذا اسندت الى ما هي له حقيقة عقلية. لغير ما هو له مجاز - 00:25:16

واذا سئلت بين لنا امثلة الحقيقة العقلية نقول مثل اسناد الفعل الى الفاعل هاي الفاعل له حقيقة. نحو انبت الله البقل طرحناه هذا في موضعه يا الله اسندنا الانبات الى الله عز وجل والله عز وجل هو المنبت الحقيقي للبقر - 00:25:39  
كذلك لو قلت انبت البقل وانت تريد به الله عز وجل هذا حقيقة عقلية وكذلك لو جئت به اه مسندا الى الى يعني مثال اسناد ما يدل على معنى الفعل وهو ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة مثلا تقول جاء النابه ذكره نابه هذا تنفعل - 00:26:00  
ذكره هذا فاعل المحمود طبعه. المحمود هذا اسم مفعول. طبعه نائب فعال كله حقيقة عقلية الجميل صنيعه. الجميل صنعه الجميل الصفة مشبهة تمام كلها دالة على معنى الفعل لان نابه - 00:26:22

بمعنى ينبه والمحمود معنى يحمّد. والجميل بمعنى يجمل وهكذا واذا سئلت كم اقسام الحقيقة العقلية وتجيب اقسامها اربعة. هذا الشباب ترى كله درسنا. هذا مراجعة درسناه قديما هذا الكتاب كلنا اقسام واغبي. ما طابق الواقع - 00:26:43  
واقع الحال الذهن ويطابق الاعتقاد ايضا اعتقاد المتكلم. كأن يقول الانسان المؤمن بالله انبت الله زرعه المؤمن يؤمن حقيقة بان الله



عز وجل هو المنبت الحقيقي. هذا الكلام يوافق عقيقته عقيدته لانه مؤمن - [00:27:03](#)

ويوافق ايضا الحال والواقع في الدنيا وفي الخارج وقولي انا انبت الله الزرع هذا يوافق عقيدتي ويوافق ايضا الواقع الثاني ما يطابق الواقع فقط ولا يطابق عقيدة المتكلم. مثل ان يقول شخص كافر - [00:27:23](#)

بالله يقول شفى الله المريضة هو كافر بالله اذا هل هذا يوافق عقيدته؟ لا. ماذا يوافق؟ يوافق الواقع فقط والثالث ما يوافق العقيدة فقط ولا يوافق الواقع مثل ان يقول الكافر - [00:27:41](#)

انبت الغيث الذي هو المطر الزرعة هذا الكلام يوافق عقيدة الكافر لانه لا يؤمن بالله وهو اسند الانبات الى الغيث على انه هو الفاعل حقيقة لكن هل هو مطابق للواقع؟ لا. هذا كذب. الله عز وجل هو المنبت الحقيقي للزرع وليس الغيث - [00:27:58](#)

الرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد. لا يطابق اعتقاد المتكلم ولا يطابق الواقع كأن تقول كذا زارني محمد صلى الله عليه وسلم كما يدعيه كثير من غلاة الصوفية غفر الله لهم - [00:28:20](#)

هذا الكلام اه لا يطابق الواقع كذب ولا يطابق معتقدك لان انت يعني في الحقيقة تدعي هذا وانت لا تؤمن به يعني اصلا وانت تكذب وتعرف انك تكذب هذا لا يطابق للواقع ولا العقيدة - [00:28:38](#)

قال والحقيقة العقلية تقدم لك بحثها في اول الكتاب مستوفا وانما ذكرناها هنا تتميما للاقسام فراجعها هناك ان اردت بسط المقام فيها طيب واذا سئلت ما حد الحقيقة اللغوية وهي المرادة هنا وهي التي نريد ان نركز عليها في هذا الدرس - [00:28:57](#)

فنقول الحقيقة العقلية هي اللفظ كلمة المستعملة في المعنى الذي وضعت له. كلفظ اسد مستعمل في الحيوان المفترس. فعندما تقول رأيت في الغابة هذي حقيقة عقلية ما معنى كلمة وضع - [00:29:23](#)

معناها تعيين اللفظ للدلالة على المعنى بنفسه لا بقرينة تنضم اليه. فانت عندما تسمع كلمة اسد تفهم ان المراد به حيوان مفترس ولا تحتاج الى كلمة مساعدة مساعدة ولا الى قرينة - [00:29:38](#)

وبهذا يخرج المجاز مجاز لان المجاز هو دلالة اللفظ فيه على المراد من الكلم بوصف قرينة هناك قرينة تدل على اني لا اريد المعنى الحقيقي. مثلا اقول رأيت اسدا يخطب على المنبر - [00:29:52](#)

وقولي يخطب على المنبر هذي قرينة. ودخل المشترك لانه معين آآ للدلالة على كل واحد من معنييه او معانيه بنفسه العين مثلا العين لفظ مشترك ما معنى مشترك؟ يعني لفظ واحد لكنه يطلق على عدة معاني - [00:30:04](#)

تمام؟ العين تطلق على العين هذه التي نبصر بها وتطلق العين على الماء الجارية تطلق العين على الذهب او الفضة تطلق العين على الجاسوس. لاحظوا اذا لفظ واحد ومعاني متعددة. هذا يقال له مشترك - [00:30:25](#)

في عدة كتب في درسناه في البلاغة درسناه في اصول التفسير درسناه في آآ التفسير ودرسناه في علوم القرآن في عدة علوم طيب آآ اذا فالعين مثلا وضعت تارة للدلالة على الجارية - [00:30:42](#)

واخرى للدلالة على الباصرة وهكذا وعدم فهم ارادة احد معنييه او معانيه الوضعية لعارض الاشتراك لا ينافي ذلك اذا المشترك هذا يا شباب هل هو من قبيل الحقيقة ولا المجاز؟ هو من قبيل الحقيقة - [00:31:00](#)

هو يدخل معنا في تعريف الحقيقة وكونه وضع على عدة معاني لا ينفي لا ينفي انها لانه حقيقة في هذا وحقيقة في هذا وحقيقة في هذا. في كل المعاني المذكورة - [00:31:17](#)

سؤال كم اقسام الحقيقة اللغوية نقول اربعة الاول حقيقة لغوية فقط اي بلا زيادة قيد اخر وهي ما كان واضعها من ارباب يعني اصحاب. من ارباب اللغة الفصحاء مثاله لفظ الاسد - [00:31:31](#)

اذا وضعته للحياة المفترس. اذا استعملته للحياة المفترس هذا وضعوا له اهل اللغة طيب الثانية حقيقة لغوية شرعية وهي ما كان واضعها من اهل الشرع مثل لما جاء الاسلام وضع لفظ الصلاة - [00:31:56](#)

للعادة المعروفة ما الذي وضعها؟ اهل اللغة الشرعيون ما هي الصلاة الشرعية؟ اقوال وافعال مختتمة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم القسم الثالث حقيقة لغوية اصطلاحية او ان شئت قل عرفية خاصة - [00:32:11](#)

حقيقة لغوية عرفية خاصة وهي ما كان واطعها طائفة خاصة مثل كلمة فاعل. الان كلمة فاعل عند العرب ما هي؟ الانسان الذي يفعل الفعل واشتق وهو اسم فاعل مشتق من الفعل. فعل يفعل فهو فاعل. مثل ما تقول كتب يكتب فهو كاتب. فكاتب مشتق من من الكتابة او الكتب - [00:32:35](#)

وفاعل مستقبل الفعل. هذا معناه في اللغة العربية مثل ما يقول مثلا من فاعل هذه الجريمة؟ من فاعل هذا الامر؟ صح؟ هذا في اللغة فتأتي طائفة قليلة خاصة معينة ويستعملون كلمة فاعل بمعنى الخاص - [00:32:59](#)

وهم من فجاء النحاة واطلقوا كلمة فاعل وجعلوا له معنا خاصا الفاعل عند النحويين هو الاسم المرفوع مثلا الاسم المرفوع المذكور قبله فعله هذا هو الفاعل ليس كل شيء يقال له فاعل. ليس كل من فعل الفعل يقال لو فعل. لا. له معنى اصطلاحى - [00:33:16](#)  
هذا ماذا يقال له؟ حقيقة لغوية خاصة انها خاصة بفئة معينة وهي النوحة ما الذي وضعها؟ علماء اللغة النحويون مثال واحد يعني امثله كثيرة جدا امثلة هذا النوع كل العلوم لها مصطلحات خاصة - [00:33:38](#)

ما من علم من العلوم التي ندرسها نحو الصرف والبلاغ المنطقي الاصول كلها لها مصطلحات خاصة هذا مفيد جدا ضبط العلوم يعني تذكرون قبل درس تقريبا الدرس الماظمي او قبل الماضي - [00:34:04](#)

مر معنا مصطلح اه مفروق ومفروق قلت لكم نفس نفس هذي المصطلحات درسناها في اه متن البناء الصرف لكن معنا هناك مختلف تماما اه مثلا لفظة مفرد المفرد في في علم واحد في علم النحو له عدة معاني المفرد في باب الاعراب له معنى - [00:34:34](#)  
المفرد في باب المنتدى والخبر له معنى والمفرد في باب لان نافية للجنس والمنادى له معنى اخر. ثالث لاحظتم اه كذلك كلمة مرفوع مرفوع له معنى خاص عند علماء الحديث - [00:34:57](#)

له حقيقة لغوية عرفية خاصة وهكذا طيب ننتقل الى القسم الرابع والآخر وهو حقيقة لغوية عرفية عامة وهي ما كان واطعها غير طائفة بعينها مثل لفظة دابة لفظ الدابة المستعمل في المعنى الذي تواضع عليه الناس وتعارفوا. الناس ليس فئة - [00:35:16](#)  
ليس فئة معينة الناس بصفة عامة وضعوا كلمة دابة تمام؟ مريدين بها ذوات الارباع التي لها اربع حوافر كالحمار والبغل والفرس والبردون هذا الذي يقال له دابة لكن مثلا الثعبان او او - [00:35:40](#)

يعني الزواحف ونحو ذلك هذه لا يقال لها دابة عند من عند اهل العرف العام طيب ليش عندي طائفة بعينها وانما عند الناس اما معنى كلمة دابة في في معناها اللغوي الاصيلي القديم - [00:36:07](#)  
الدابة عند العرب هو اثم لكل ما يدب على وجه الارض الانسان دب الثعبان دابة. كل ما يدب على وجه الارض وهو دابة لكن جاء الناس بعد ذلك ليس فئة معينة - [00:36:27](#)

واستعملته لذوات الارباع فقط. هذا استعمال عام هذا كله ذكرناه لكم للفائدة. والا فالمقصود الاصيلي هنا بالنظر الى علم البيان هو المجاز. اذ به يتأتى اختلاف الطرق في تأدية المعنى المراد دون - [00:36:46](#)  
الا انها لما كانت كالاصل للمجاز اذ استعمال اللفظ في غير ما وضع له آآ فرع عن استعماله في مواضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة اولا استطرادا وتوطئة والا فهي ليست مقصودة في هذا الفن كما مر. والله يا شباب - [00:37:07](#)

بهذا نكون قد فرغنا الحقيقة وسينتقل الناظم بعد ذلك الى المجاز طيب اه يبدو اننا سنعطيك اجازة اليوم نعطيكم درسا قصيرا نكتفي بهذا القدر في الدرس القادم نأخذ المجاز كاملا باذن الله باذن الله تعالى. ارجو الله عز وجل ان يوفقني بذلك - [00:37:29](#)  
بان اشرح لكم مبحث المجاز في درس كامل باذن الله نحاول هذا ممكن ممكن ان شاء الله الدرس القادم نتكلم عن المجاز ترسيم كامل باذن الله تعالى. اذا اليوم نعطيكم درس خفيف ونكتفي بهذا. ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:13](#)

- [00:38:37](#)